

ذكرت تقارير إعلامية فى الصين، اليوم الجمعة، أن الشرطة ألقى القبض على 70 شخصا من التبت يشتبه فى تحريضهم على إضرام الأشخاص النار فى أنفسهم كنوع من الاحتجاج، فى منطقة مضطربة من إقليم تشينغاي غربى البلاد.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن ليو بينتشيان نائب رئيس شرطة إقليم تشينغاي القول، إن الاعتقالات فى منطقة هوانجنان لها علاقة بسلسلة من عمليات حرق النفس منذ أكتوبر العام الماضى.

وقال ليو إن جماعة "زمره الدالاي لاما" هى من دبرت عمليات حرق النفس فى إقليم التبت. وأوضح إن البعض أقدموا على حرق أنفسهم بسبب إصابتهم "بالإحباط والتشاؤم فى الحياة"، فى حين فعل ذلك آخرون بدافع "شعور قوى بالوطنية الشديدة فأظهروا تعاطفهم معهم بتتبع خطاهم".

وتابع بالقول، إن الاحتجاجات فى المناطق المجاورة لإقليم التبت مثل إقليم جانسو وإقليم سيتشوان شجعت على عمليات حرق النفس فى إقليم تشينغاي. ولم تورد "شينخوا" تفاصيل حول اتهامات بحق الـ 07 شخصا قيد الاعتقال.

يذكر أن ما يقرب من مائة مواطن من التبت أضرموا النار فى أنفسهم احتجاجا على سياسات الصين منذ عام 9002، وقد وقع معظم هذه الحوادث فى العامين الماضيين.

وأعلنت وسائل الإعلام الرسمية فى ديسمبر الماضى عن محاكمة التبتيين الذين يساعدون على عمليات حرق النفس.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/02/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com